المصور

أصبحت أسرة الشاه صغيرة ومعزولة فى طائرة ثم فى مستشفى.. ثم فى بيت صغير محاط بقوات الأمن والكلاب البوليسية.. والعيون الإرهابية.

وقد أصبحت العلاقة بين أفراد هذه الأسرة الصغيرة أعمق وأقوى. فقد هددها الخوف من الخارج والخوف من الداخل.. الخوف من الثورة الإيرانية.. والخوف من مرض الشاه الذى تعرف أنه خطير منذ وقت طويل..

آخر أيام العائلة الصغيرة فى القاهرة

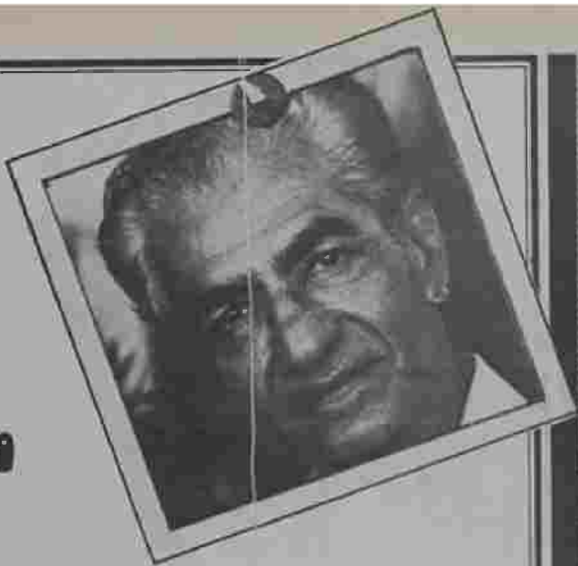

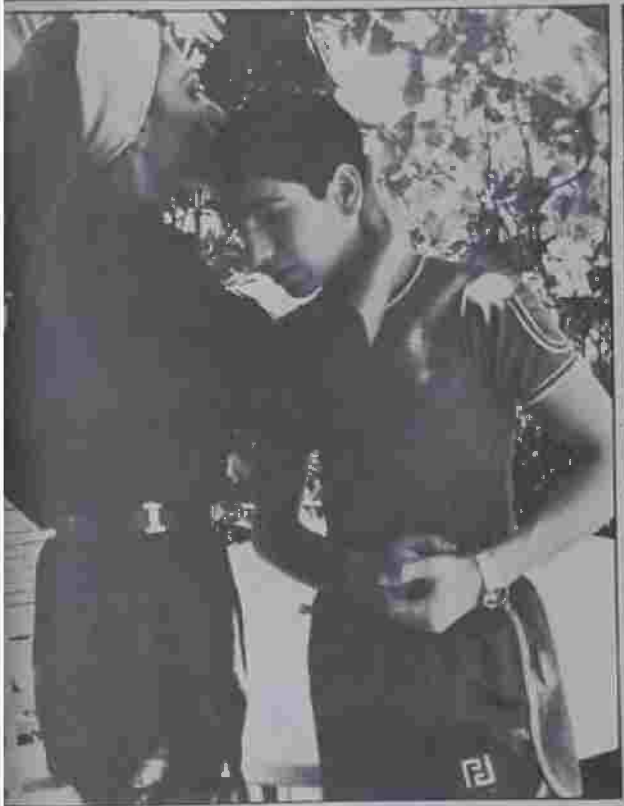

انهما حاولا ان يقوما بأى نشاط يبدو عاديا للتخفيف عن الامبراطور والامبراطورة

الاميرة ليلى سعيدة فى براءة فهى لا تدرى بالضبط ماالذى حدث لوالدها والعرش وايران ؟

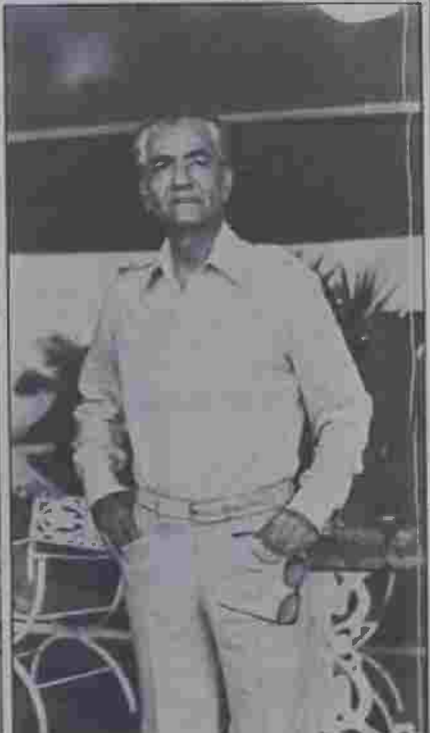

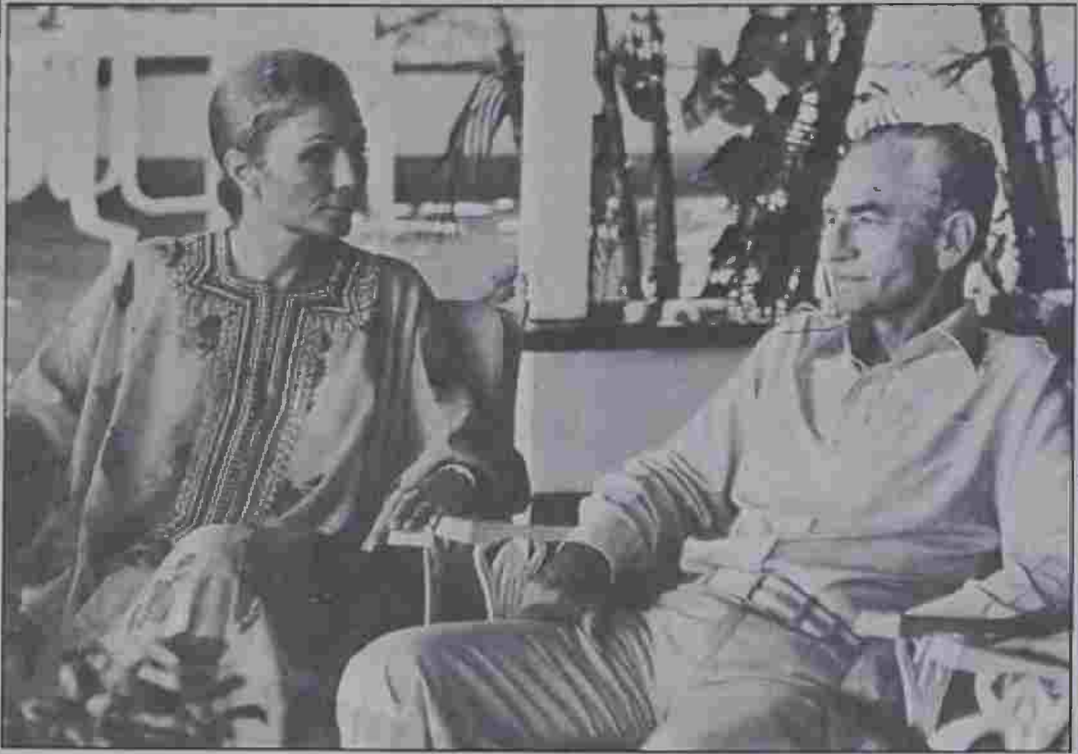

وقد حاول الشاه الأب
أن يهون على أولاده
المصير التاريخي الذي
ينتظرهم فاستدعاهم
وجلس إليهم وداعبهم.
أما الشاهبانو فقد
حاولت قدر استطاعتها
أن تدخل المرح على
نفس الشاه الحزين..
وكانت تحرص على أن
تبدو أمامه في أزياء
جميلة وتبدو مرحة.

وتطلب إلى أولادها
جميعا أن يفعلوا نفس
الشيء.. وهي تعلم أن
شيئا من هذا كله لن
يخفف عليه مايعانيه..
ولكن هذا قدر ضئيل
جدا من مجهودها الذي
تبذله.
أما صغرى بنات الشاه
فكانت أكثر الجميع
مرحا.. لأنها أقل الجميع
إحساسا بما ينتظر هذه
الأسرة واحدا واحدا..
أو ما ينتظر أباها بصفة
خاصة.

الأميرات على ظهر حصان في حدائق قصر القبة - مجرد نشاط طفولي كل يوم

وهذه هي المرة الأخيرة التى تشاهد فيها الأسرة معا .. وآخر مرة هذه الابتسامات المفتعلة أيضا !